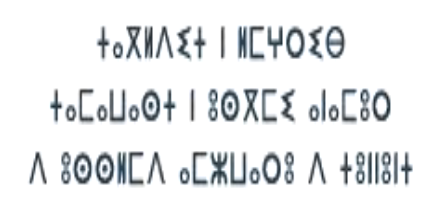





المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

# كتيب منهجي حول عملية تقييم مكتسبات الأطفال

## عند ولوج السنة الأولى من التعليم الابتدائي

## تبعا لمحددات الإطار المنهاجي للتعليم الأولي

يونيو 2023




الوحدة المركزية للتعليم الأولي

## محتوى الكتيب

## تقديم عام:

يستلزم المسار الجديد الذي استحدثته المنظومة التربوية ببلادنا، والقائم على تسريع وتيرة استكمال برامج وعمليات الإصلاح والتجديد، تحقيق الانسجام الداخلي على مستويات التخطيط والتنفيذ، ولكن أيضا على مستويات التتبع والتقييم والضبط، وإذا كان الجميع يجمع على أهمية التخطيط في توجيه دقة التنفيذ بما يضمن نجاعة وفعالية مختلف عملياته، فإن أهمية عمليتي التقييم والضبط تنبع من دورهما في تحقيق شروط وأسباب التجويد والتراكم الذي يؤدي في النهاية إلى خلق التكامل والتماسك الضروريين للتطوير. فالبناء السليم لمنظومة تربوية نطمح جميعا أن ترتقي بنا إلى مصاف الجودة، يستلزم بالتاكيد محطات عديدة للتقييم ووقفات كثيرة لقياس مستويات التحصيل عند نهاية كل مرحلة تعلم و/أو بداية أخرى.

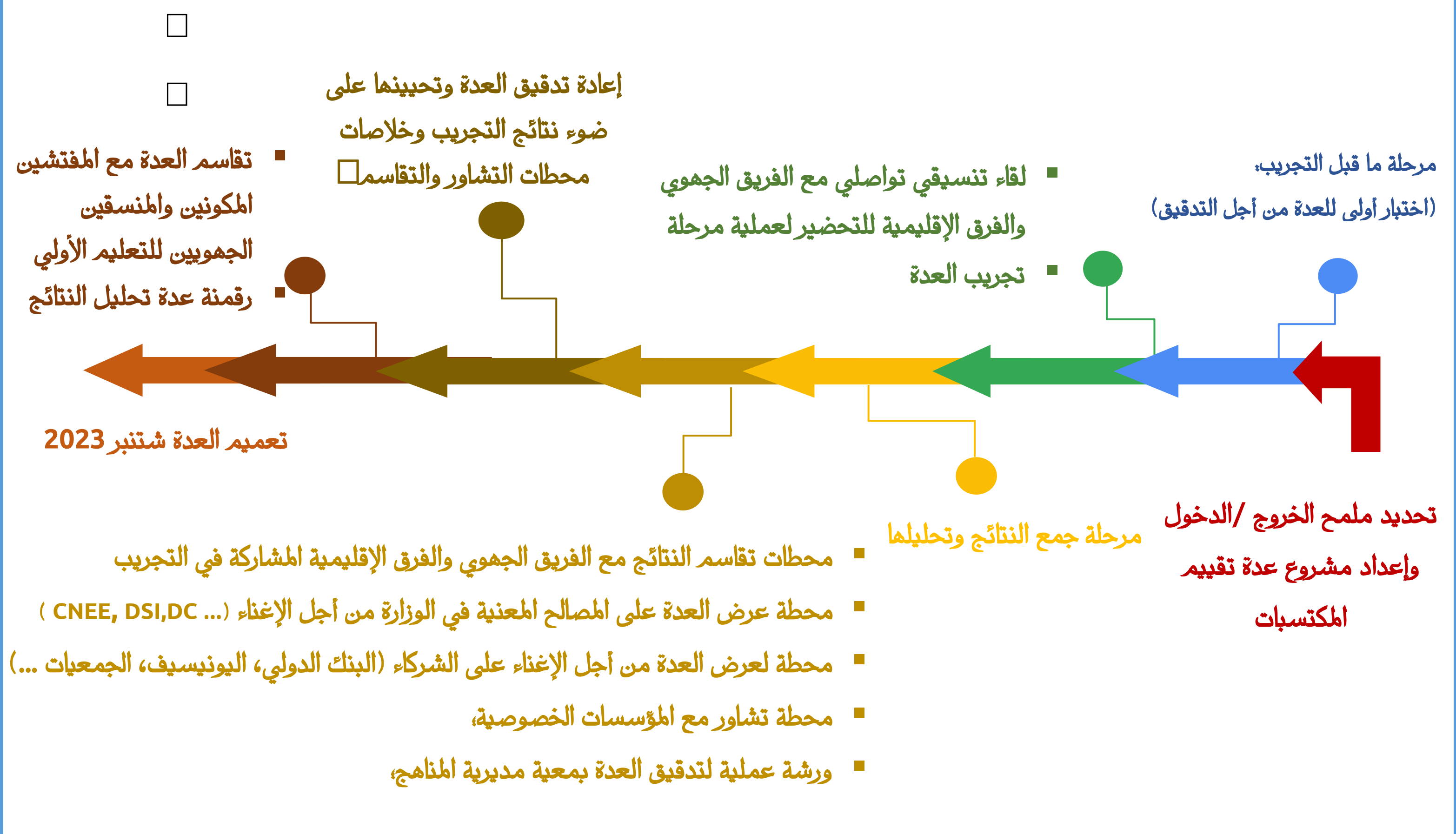
## 1. السياق والمرجعيات:

إذا كانت مختلف مرجعيات الإصلاح وموجهاته تضع في مركز الاهتمام الارتقاء بالطفل وتنمية تحصيله، بدءا من الميثاق الوطني للتربية والتكوين، مرورا بالرؤية الاستراتيجية للإصلاح **2030/2015**، وصولا إلى القانون الإطار رقم **51.17** المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الذي تم التاكيد في مقتضيات الباب التاسع منه وخصوصا في المادتين **53** و**55** على ضرورة إنجاز تقييمات كمية وكيفية للمؤهلات والمعارف والكفايات المكتسبة من قبل المتعلمين في مختلف مستويات المنظومة. فإن هذا المسعى قد تم تعزيزه مع صدور خارطة طريق تجويد المدرسة المغربية **2026/2022**، التي أكدت على أولوية ضمان جودة التعلمات وتحقيق نهضة تربوية تتيح للطفل الظروف المواتية لاستكمال تمدرسه الإجباري وتطوير مهاراته وقدراته، وهو ما يقتضي تتبعا منتظما لمسار تعلمه وتقييما موضوعيا لمستوى اكتسابه وتحصيله.

وفي هذا الإطار، وبعد مضي أزيد من أربع سنوات على انطلاق البرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي وبدء العمل في ذات الآن بالنموذج البيداغوجي الجديد في التعليم الأولي الذي يشكل الإطار المنهاجي أساسه المشترك، قررت الوزارة تخصيص محطة تقييم للوقوف على حصيلة ما بذل من مجهودات في علاقة مباشرة بأثرها على التعلمات والمكتسبات باعتبارها أحد مكونات الجودة التي تسعى إلى تحقيقها وقياسها بكيفية ممنهجة ومنتظمة.

وقد أعدت لهذا الغرض عدة خاصة لتقييم مكتسبات التلاميذ الذين يلجون السنة الأولى من التعليم الابتدائي بالرجوع لملمح خروجهم من طور التعليم الأولي، ويشكل هذا الكتيب المنهجي الذي تم إعداده بغرض ضبط عملية تقييم مكتسبات الأطفال الذين يلجون السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مكونا أساسيا من مكونات هذه العدة، باعتباره أداة عمل تقدم للفاعلين التربويين المعنيين بهذه العملية تحديدا شاملا للإجراءات والضوابط الكفيلة بضمان نجاح مختلف العمليات المرتبطة سواء بالتحضيرات، أو بتمرير الروائز، أو بمعالجة البيانات والمعطيات أو بتحليل واستثمار النتائج.

هذا، وقد اعتمدت الوزارة في إعدادها لهذا المشروع على منهجية عمل تشاركية ارتكزت على إعمال آليات التشاور والإشراك لمختلف الفاعلين والخبراء الميدانيين، إلى جانب فرق العمل على المستوى المركزي والجهوي والإقليمي، وذلك على امتداد مختلف المحطات والعمليات التي واكبت المشروع، والتي نجملها اختصارا في المخطط أسفله:




## 2. الأهداف:

تستهدف عملية تقييم مكتسبات الأطفال في مرحلة التعليم الأولي عند ولوجهم للسنة الأولى من التعليم الابتدائي تحقيق أهداف التجويد التي تم وضعها منذ انطلاق ورش تعميم وتطوير التعليم الأولي ببلادنا، وذلك بعيدا عن أي تركيز على جانب تقييم مردودية المؤسسات التعليمية وأداء الأطر العاملة بها، بل في علاقة أكبر ومباشرة بجوانب التجويد التالية:

- تتبع تنزيل ورش الارتقاء بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه،
- قياس أثر المجهودات التي بذلت في اتجاه تنزيل النموذج البيداغوجي المعتمد في الإطار المنهاجي للتعليم الأولي،
- تعرف مدى تملك الأطفال في مرحلة التعليم الأولي للكفايات اللازمة لمباشرة التعلمات المرتبطة بالمستوى الأول ابتدائي،
- الوقوف على المستوى الحقيقي للتعلمات عند ولوج السنة الأولى ابتدائي من أجل توجيه دقة التدخلات في طور التعليم الأولي بما يضمن جودة التعلمات ونجاعة وفعالية مختلف العمليات،
- تجاوز إكراهات تدبير مرحلة التقويم التشخيصي في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ذات الصلة بعدم الإلمام بالتعلمات المرتبطة بالتعليم الأولي وعدم اعتمادها بالتالي كمدخل في بناء روائزه،

- ضمان تكافؤ فرص جميع تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في الاستفادة من تقويم تشخيصي موحد بعيدا عن اعتماد روائز مختلفة ماخوذة من الشبكة العنكبوتية لا تنطلق غالبا من ملمح خروج الطفل من التعليم الأولي ودخوله إلى التعليم الابتدائي؛
- الكشف عن مكامن الضعف وتحديد حاجات التلاميذ في السنة الأولى من التعليم الابتدائي من الدعم والتقوية؛
- تخطيط عمليات الدعم وإرساء الموارد بناء على قاعدة صلبة من المعطيات التي تعكس المستوى الحقيقي لكل تلميذ في السنة الأولى من التعليم الابتدائي.
- تطوير الممارسات الصفية وتحسين جودة التعلمات في كل من طور التعليم الأولي والسنة الأولى من التعليم الابتدائي؛

## 3. ملمح الطفل ومواصفاته

### 1.3. ملمح الطفل ومواصفاته في نهاية مرحلة التعليم الأولي حسب الإطار المنهاجي للتعليم الأولي؛[1]

بالنظر إلى الوظائف الرئيسية الموكولة لبنية التعليم الأولي، فإن المواصفات المنتظر أن يخرج بها الطفل(ة) بعد استفادته من الخدمات التربوية، تنطلق بالأساس من الاعتبارات التالية:

- التهيؤ للتعلمات الأساسية في الابتدائي؛
- التكيف الإيجابي مع شروط التمدرس ومستلزماته؛
- التفاعل المرن مع الأقران والمدرسين؛
- اكتساب الاستقلالية وسلوك المبادرة؛
- الانخراط الفاعل في الأنشطة التعلمية؛
- القابلية للتطور والارتقاء.

وتاسيسا على ذلك، يفترض في مرحلة التعليم الأولي أن يبدأ الطفل(ة،) استنادا إلى الخدمات التربوية التي ُتقدم لفائدته، في اكتساب وتطوير كفايات تربوية تساهم في نمو شخصيته، وتبعا لذلك، يتوقع منه أن يكون قادرا في نهاية المرحلة:

❖ **على المستوى النفسي الحركي؛**

- ضبط وضعيات وحركات الجسد الدقيقة والمركبة (التموقع في الفضاء، الحركات المركبة، الكتابة، الجلوس).
- التمييز الإدراكي الحسي: البصري والسمعي واللمسي والذوقي والشممي، بما يمكنه من تحقيق التناسقات الإدراكية الحسية في تفاعله مع الواقع.
- ممارسة قواعد وسلوكيات الاستقلالية على مستوى النظافة والتغذية والسلامة الصحية وتجنب المخاطر والتفاعل مع المحيط

❖ **على المستوى العقلي المعرفي؛**

[1] الإطار المنهاجي للتعليم الأولي، مديرية المناهج، يوليوز 2018 ص 32 و33

- المناولات والعمليات الذهنية الأولية (ملاحظة، استكشاف، ضبط عناصر، ترتيب، سلسلة، تصنيف، مقارنة، طرح أسئلة، تعرف علاقات بسيطة).
- استعمال الأدوات الوظيفية للغة والتواصل: بعد صوتي، بعد معجمي (رصيد لغوي) ودلائلي وبعض البنيات الأسلوبية
- الاستعمالات الأولية المتعلقة بتقنيات الإعلام والتواصل وتوظيفها في بناء تعلماته

❖ **على المستوى الوجداني الاجتماعي:**

- ممارسة بعض الضوابط السلوكية والتفاعلية المرتبطة باحترام قواعد العيش المشترك والتفاعل الوجداني الإيجابي داخل الجماعة؛
- استقبال وتقبل قيم إسلامية ووطنية وممارسة سلوكات أخلاقية إيجابية تجاه الذات والآخر والبيئة، وتذوق القيم الجمالية والفنية.

## 2.3. ملمح الطفل ومواصفاته في بداية سلك التعليم الابتدائي حسب وثيقة المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي، يوليوز 2021 [2]

تستقبل المدرسة الابتدائية الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس، إناثا وذكورا، الوافدين من مؤسسات التربية ما قبل مدرسية، بما في ذلك التعليم الأولي والكتاتيب القرآنية، وكذلك الأطفال الذين لم يستفيدوا من أي تمدرس أولي. وتعمل المدرسة من أجل إعداد الأطفال للنجاح في مسارهم الدراسي وفي حياتهم المهنية فيما بعد؛ وذلك بتنشئتهم على «التشبع بالقيم الدينية والخلقية والإنسانية ليصبحوا مواطنين معتزين بهويتهم وبتراثهم وواعين بتاريخهم ومندمجين فاعلين في مجتمعهم، مع الاستئناس بالطرق العلمية والتجريبية واستثمار التطبيقات التفاعلية والرقمية والتربية الفنية.

وتلتزم المدرسة تجاه مرتاديها من المتعلمات والمتعلمين بتمكينهم من الكفايات التي تنمي استقلاليتهم.

وتشمل هذه الكفايات اللغات والمعارف والمفاهيم الأساسية ومناهج التفكير وأدوات البحث ومهارات التعبير عن الذات والتفاعل مع المحيط، بما فيها المهارات التقنية والرياضية والفنية الأساس، المرتبطة مباشرة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي للمدرسة؛ وذلك من أجل إعدادهم لبناء المواقف والتواصل والفعل والتكيف، مما يجعل منهم أشخاصا نافعين، قادرين على التطور والاستمرار في التعلم طيلة حياتهم بتلاؤم تام مع محيطهم المحلي والجهوي والوطني والعالمي.

وتعمل المدرسة الابتدائية، في السنتين الأولى والثانية، على تعميق سيرورة التعليم والتنشئة في التربية ما قبل المدرسية والمتمثلة في الآتي:

- تيسير التفتح البدني والعقلي والوجداني؛
- تحقيق الاستقلالية والتنشئة الاجتماعية؛
- تنمية المهارات الحس - حركية والمكانية والزمانية والرمزية والتخيلية والتعبيرية؛
- تعلم القيم الدينية والخلقية والوطنية الأساسية؛

---

[2] المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي -مديرية المناهج، يوليوز 2021، ص، 27 و28 و29

ـ التمرن على الأنشطة العملية والفنية؛

ـ التمكن من مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

وبالنظر إلى اختلاف مؤهلات الوافدين على السنة الأولى من التعليم الابتدائي، فإن المدرسة الابتدائية تاخذ بعين الاعتبار، خلال السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، اختلاف الملامح والمواصفات ونمو المتعلمات والمتعلمين ونضجهم العقلي والجسدي، واعتماد القدر اللازم من المرونة عند برمجة التعلمات وإرساء المكتسبات وإنجاز الأنشطة، بما يستجيب لحاجياتهم وقدراتهم المختلفة.

### 3.3. مواصفات الطفل عند ولوج السنة الأولى من التعليم الابتدائي بالنسبة للغة الفرنسية[3]

L’enfant de cinq ans et demi ou de six ans est une/un arabophone ou une/un amazighophone qui, en général, ne possède pas actuellement, de pré-acquis en français. Néanmoins, il importe de souligner que les processus de développement et d’apprentissage, noté et explicité dans le Cadre Curriculaire National du préscolaire, sera désormais pris en considération dans l’enseignement/apprentissage du français en première année du cycle primaire

## 4. توصيف عدة تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى من التعليم الابتدائي:

### 1.4. رائز تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، باللغتين العربية/الفرنسية

يتضمن رائز تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مجموعة من الأسئلة موزعة على ستة مجالات تعلمية، تستهدف تقييم تملك الكفايات التربوية الست التي يتعين تنميتها على مدى سنتين من التعليم الأولي، وقد حددها الإطار المنهاجي للتعليم الأولي فيما يلي:

- منطوق الكفاية 1: أن يكون مهيا لتملك أدوات ملاحظة واستكشاف الذات والمحيط البيئي والتكنولوجي؛
- منطوق الكفاية 2: أن يكون مهيا لتملك أدوات تنظيم التفكير، وبناء العمليات الذهنية الأولية؛
- منطوق الكفاية 3: أن يكون مهيا لاكتساب أدوات التعبير اللغوي والتواصل بما يساعده على القراءة والكتابة فيما بعد؛
- منطوق الكفاية 4: أن يكون الطفل(ة) متحكما في حركاته العامة والتفصيلية، توجيها وتنظيما وأداء، في مختلف وضعيات الجسد، وكذا تحقيق التناسق الحسي الحركي؛

[3] المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي -مديرية المناهج، يوليوز 2021، ص، 231

❖ منطوق الكفاية 5: أن يكون مهيا لاستقبال وتقبل المنتوج الفني والجمالي واكتساب الأدوات الأولية للتعبير الفني؛

❖ منطوق الكفاية 6: أن يكون مهيا لاستقبال وتقبل القيم الدينية والوطنية وقواعد العيش المشترك.



رائز تقييم مكتسبات الأطفال
عند ولوج السنة الأولى من التعليم الابتدائي
(شتنبر 2023)

Test d'évaluation des acquis des enfants à l'entrée en 1ère année du primaire

- وتجدر الإشارة إلى أن كلا الرائزين يتكاملان لتغطية تقييم هذه الكفايات الست، بحيث نجد أن رائز اللغة الفرنسية مثلا لا يعيد استهداف بعض المجالات التي تمت تغطيتها في رائز اللغة العربية (المجال الرابع والخامس والسادس باللغة الفرنسية، تطوير السلوك الحسي الحركي، تنمية الذوق الفني الجمالي وتنمية القيم وقواعد العيش المشترك) على اعتبار أن الكفايات المستهدفة في هذه المجالات تحقق بغض النظر عن اللغة المعتمدة وقد تم تبعا لذلك الاكتفاء باختبارها مرة واحدة في الرائز المعد باللغة العربية؛

## 1.5. شبكات للاستغلال خاصة بتقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى من التعليم الابتدائي (لغة عربية وفرنسية)

- تم إعداد شبكتين اثنتين توضعان رهن إشارة الأساتذة، باللغتين العربية والفرنسية، حددت فيها مؤشرات القياس ومستويات التحكم بالنسبة لكل سؤال من الأسئلة المكونة للرائز الموجه للتلميذ؛

- **تم اعتماد سلم تدقيق للتحكم من ثلاثة مستويات، وهذا مفتاحه:**

✓ **يحصل الطفل (ة) على ثلاث نقط إذا كان متحكما في المكتسبات (المستوى 1)؛**

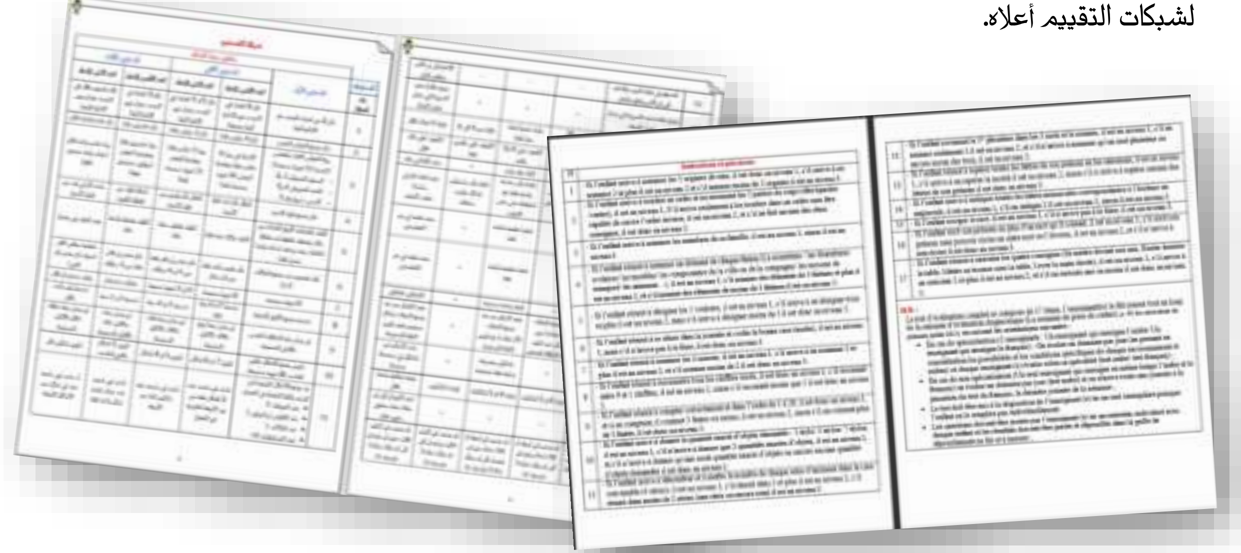
✓ **يحصل الطفل (ة) على نقطتين إذا كان تحكمه متوسطا (المستوى 2)؛**

✓ **يحصل الطفل (ة) على نقطة واحدة إذا كان تحكمه ضعيفا (المستوى 3)؛**



## 3.4. شبكات تدقيق قياس درجة التحكم (التصحيح)

- تستخدم هذه الشبكات لتدقيق عملية القياس بالنسبة لكل سؤال حسب مستويات التحكم الثلاثة، وهي بمثابة مفتاح لشبكات التقييم أعلاه.



## 4.4. شبكات التفريغ ومجمل النتائج:

- تم إعداد هذه الشبكات بصيغة رقمية Excel لتسهيل عملية التفريغ وأيضا عملية معالجة النتائج؛
- يتم اعتماد هذه الشبكات لتفريغ نتائج عملية التقييم على مرحلتين، الأولى أثناء عملية التقييم بوضع النقط الموافقة لكل مستوى تحكم (1، 2 أو 3) في الخانة الموافقة لكل سؤال عقب تقييم مستوى المتعلمين فيه، وفي المرحلة الثانية من أجل تسجيل الملاحظات المرتبطة بالتمرير من أجل استثمارها فيما بعد في تجويد العدة ومكوناتها.

# 5. البرمجة والعمليات:

## 1.5. البرمجة:

يتم تمرير روائز تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، في الفترة الزمنية المخصصة في مقرر تنظيم السنة الدراسية لأسبوع التقويم التشخيصي وذلك بمعدل مجال تعلمي في اليوم الواحد بالنسبة لرائز اللغة العربية، مع تخصيص يوم خاص لتمرير رائز اللغة الفرنسية بجميع مجالاتها وذلك في حالة عدم اعتماد التخصص في المؤسسة (أستاذ يدرس اللغة الفرنسية وآخر يدرس اللغة العربية)، أما في حالة اعتماده فيتكلف كل أستاذ بتمرير رائز اللغة التي يتخصص فيها، كما ويمكن، وكلما دعت الضرورة إلى ذلك، اعتماد صيغ أخرى تتماشى مع الخصوصيات والحاجات بشرط التنسيق مع مفتشي المقاطعة التربوية.

## 2.5. العمليات:

### 1.2.5. قبل الإجراء:

- يعقد المدير اجتماعا على صعيد المؤسسة التعليمية يحضره مدرسو المستوى الأول ابتدائي بغرض تنظيم عملية تقييم مكتسبات الأطفال وتدقيق الإجراءات التنظيمية الضرورية بما تشمله من متدخلين وما تستلزمه من تهييء للفضاءات وتوفير للوسائل واللوجستيك...، كما يمكن إشراك مربي التعليم الأولي (في حالة احتضان المؤسسة لأقسام فيه) في عملية التحضير شرط عدم إشراكهم في تمرير الروائز حرصا على موضوعية العملية وتجنبا لأي تاثير من جانبهم على نتائجها، في حال تعلق الأمر بنفس الأطفال الوافدين من هذه الأقسام المحتضنة بالمؤسسة؛
- يتم تحديد لوائح الأطفال المستفيدين من عملية التقييم وتمكين الأساتذة منها بشكل قبلي من أجل التدقيق؛
- يتم التنسيق القبلي مع المفتشات والمفتشين التربويين المشرفين على المؤسسة بشان مختلف العمليات.
- يتم الحرص على توفير جميع الوسائل الضرورية للتمرير (أوراق، أقلام، ملونات احتياطا...)، ويتم طبع عدة التقييم بالعدد الكافي للتلاميذ على مستوى كل مؤسسة تعليمية، وذلك وفق المحددات المفصلة في الجدول التالي:

| مكونات العدة | الحاجيات |
| --- | --- |
| الكتيب المنهجي حول عملية تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى ابتدائي | نسخة ورقية أو رقمية لكل أستاذ |
| رائز تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى ابتدائي، لغة عربية | بعدد التلاميذ في القسم الواحد (بالألوان) |
| رائز تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى ابتدائي، لغة فرنسية | نسخة واحدة بالألوان لكل أستاذ (على اعتبار أن الأطفال لن يكتبوا في الرائز، وأنه سيحتاج فقط لنموذج واحد عند إجراء المقابلات الفردية قبل التفريغ مباشرة في الشبكات). |
| شبكة تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى ابتدائي، لغة عربية/ فرنسية | نسخة لكل قسم توضع رهن إشارة الأستاذ |
| شبكات التدقيق والتصحيح، لغة عربية/ فرنسية | نسخة لكل قسم توضع رهن إشارة الأستاذ |
| نص الحكاية | نسخة لكل قسم |
| شبكات تفريغ النتائج الخاصة بالرائزين، (EXCEL)، لغة عربية/ فرنسية | نسخ رقمية |

### 2.2.5. أثناء الإجراء:

- يتم الحرص على تهييء المتعلمات والمتعلمين نفسيا ووجدانيا لعملية تقييم المكتسبات، مع التاكيد في صفوف الأساتذة على أن عملية التقييم لا تستهدف إصدار أحكام على التلاميذ أو المفاضلة بينهم بقدر ما تهدف إلى الوقوف على حاجاتهم من أجل تلبيتها ومراعاتها أثناء التخطيط لتمدرسهم، ويمكن الاستعانة في هذه المرحلة بمربيي التعليم الأولي لتيسير التواصل مع المتعلمين، وذلك لكون هذه المرحلة الانتقالية تتطلب وقتا ومصاحبة لجعل الأطفال ينسجمون تدريجيا مع متطلبات الانتقال من طور التعليم الأولي إلى مرحلة التعليم الابتدائي؛
- يتم تمكين الأساتذة من العدة بشكل قبلي من أجل الاطلاع عليها بزمن كاف وأيضا من أجل تملك منهجية العمل بشكل جيد؛
- يتم التنسيق مع المفتشات والمفتشين التربويين من أجل تذليل أي صعوبات تعترض الأطر التربوية القائمة على تنفيذ العملية؛
- ينبغي العمل على التحضير والبرمجة المسبقة لأنشطة موازية تمرر أثناء إجراء المقابلات الفردية لفائدة باقي جماعة الفصل لضمان السير العادي للأنشطة ولإبقاء الجميع فاعلا ومنشغلا (يمكن الاستعانة بمربيات ومربيي التعليم الأولي إذا تيسر ذلك)؛
- تخصيص فضاء ملائم لتمرير الرائز، تتوفر فيه شروط الإنارة والتهوية والهدوء اللازم لجعل التلميذ مرتاحا وقادرا على التجاوب الإيجابي مع الممرِّر والممرَّر.
- يتم استدعاء كل طفل على حدة من أجل مقابلة فردية تاخذ طابع لعبة يلعبها الأستاذ مع جميع المتعلمين، بحيث ياخذ فيها كل تلميذ دوره من أجل المشاركة في المقابلة بعد إجراء قرعة مثلا، ويتم خلالها طرح الأسئلة وشرح التعليمات وتسجيل الأجوبة، ويفضل إجراء المقابلات في قاعة منفصلة إذا تيسرت شروط تحقيق ذلك (توفر من يراقب ويتكلف بباقي التلاميذ في القسم)؛ كما يمكن تخصيص طاولة في آخر الحجرة الدراسية لإجراء المقابلات تجنبا للتشويش على باقي المتعلمين؛
- يفضل تدوين جميع المعلومات والمعطيات الخاصة بالمتعلم بشكل قبلي اختصارا للوقت، على ان يتم استكمال تدوين ما ينقص منها عند إجراء المقابلة معه؛
- ضرورة تحري الدقة والوضوح في تعبئة المعلومات الخاصة بكل تلميذ سواء على الرائز أو شبكات التفريغ؛
- الحرص على شرح التعليمة جيدا وتقبل إجابات الأطفال باللغة التي يرتاحون لها بما في ذلك اللغة الأم (المادة 31 من القانون الإطار 51.17)؛
- إبداء المرونة تجاه الأطفال ومنحهم وقتا كافيا ومعقولا للإجابة دونما توجيه أو تاثير من طرف الأستاذ (ة) الممرر(ة) للرائز، مع إمكانية إعادة صياغة السؤال، أو تقديم توضيحات محايدة، أو تشجيع الطفل، أو تغيير ترتيب الأسئلة عند طرحها أو الانتقال لسؤال آخر في حال تعذر الإجابة، أو حتى منحه استراحة في حال بدا مرهقا أو متضايقا... (على ألا يتم في نفس الآن ترك زمن الإجابة مفتوحا بالمطلق، دونما اعتبار للغلاف الزمني المحدد في المتوسط للإجابة عن الأسئلة في الكتيب المنهجي)؛

### ❖ التكييف:

- في حالة وجود أطفال في وضعية إعاقة، يتم التنسيق بشكل قبلي مع المفتشين المكلفين بالدمج المدرسي ومكتب التربية الدامجة بالمديرية الإقليمية من أجل إيجاد أفضل الصيغ الممكنة لتمرير الرائز في ظروف ملائمة تضمن تكافؤ فرص جميع الأطفال، على اعتبار أنه لا توجد، بشكل عام، صيغة تكييف موحدة وجاهزة تلائم جميع أنواع الإعاقات، وأن أي تكييف ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار الهدف العام من التمرين أولا ونوع القصور ثانيا، وفي هذا الإطار فقد تم اعتماد أسئلة مغلقة من صنف الاختيار من متعدد و أسئلة الوصل في أغلب المجالات، بالإضافة لخيار تمرير الرائز شفويا بالنسبة لأغلب الأسئلة تحقيقا لهذه الغاية، وذلك لجعله في متناول الجميع (قدر الإمكان)، على أن يبقى المجال مفتوحا محليا من أجل العمل على إيجاد صيغ التكييف المناسبة لكل حالة.
- يتم التنسيق كذلك مع مفتشي وأساتذة اللغة الأمازيغية في حالة وجود أطفال ناطقين بالأمازيغية من أجل مواكبتهم وتمرير الرائز لهم باعتماد الترجمة إذا استدعت الضرورة ذلك.

### ❖ شبكات الاستغلال:

تحقيقا لمزيد من الضبط والتدقيق، يمكن للأساتذة الاستعانة بشبكتي الاستغلال أسفله أثناء تمرير الروائز، على أنه ينبغي الانتباه لكون **المدد الزمنية المقترحة فيهما تبقى للاستئناس** فقط، كونها تمثل المتوسط الذي تم تسجيله أثناء مرحلة تجريب العدة، ويمكن تبعا لذلك وللمعطيات التي يفرزها واقع التمرير أن تنقص هذه المدد أو تزيد:

✓ **بالنسبة للرائز الخاص باللغة العربية:**

| المجال | السؤال | زمن التمرير | شكل التمرير | توصيف المنتظر من التلميذ |
|---|---|---|---|---|
| استكشاف الذات والمحيط البيئي والتكنولوجي | 1 | 30 ثانية | فردي | 1. يذكر الطفل ستة من أعضاء الجسم مع الإشارة إليها؛ |
| | 2 | 1 دقيقة | فردي | 2. يذكر الطفل الحواس الخمس؛ |
| | 3 | 1 دقيقة | فردي | 3. يصل بخط العضو المسؤول عن الحاسة بالعناصر التي تناسبها؛ |
| | 4 | 20 ثانية | فردي | 4. يذكر الطفل أعضاء أسرته؛ |
| | 5 | دقيقتين | فردي | 5. يتمكن الطفل من الاعتماد على نفسه عند تنظيف اليدين، الوجه، الأسنان وأيضا عند مسح الأنف... |
| | 6 | دقيقتين | فردي | 6. يذكر الطفل عنصرين على الأقل ينتميان للمجالات (المواضيع) التالية: أثاث البيت/ الأدوات المدرسية/التغذية/ الحيوانات/ وسائل النقل/ عالم التكنولوجيا؛ |
| بناء الأدوات الأساس لتنظيم التفكير | 7 | 2 دقائق | فردي | 7. يصل الطفل بسهم الجواب المناسب بناء على وضعية كل من الطفل والقرد والطاجين: أمام/ خلف / يسار / يمين/ تحت/ فوق؛ |
| | 8 | 30 ثانية | فردي | 8. يسمي الألوان المقترحة؛ |
| | 9 | 40 ثانية | فردي | 9. يصل بخط كل لون ببطاقته المناسبة. |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | 10 | دقيقة ونصف | فردي | 10.يلون الطفل الأشكال بالألوان حسب المطلوب **(الوظائف التنفيذية)**؛ |
| | 11 | 1 دقيقة | فردي | 11.يعد الطفل الأشكال الموجودة في الرسم ويكتب النتيجة في الجدول؛ **(الوظائف التنفيذية)**؛ |
| | 12 | 20 ثانية | فردي | 12.يتموقع الطفل في الزمن (يحدد الفترة من اليوم: النهار/ الليل)؛ (التمييز)؛ |
| | 13 | 20 ثانية | فردي | 13.يتموقع الطفل في الزمن (يضع علامة تحت الصورة التي تمثل فصل الصيف)؛ |
| | 14 | دقيقة ونصف | فردي | 14.يتعرف الطفل الأعداد المقترحة (يطلب منه قراءة العدد الذي يضع الأستاذ أصبعه عليه أو يقرأ من اليمين إلى اليسار أو حتى من اليسار إلى اليمين)؛ |
| | 15 | دقيقة ونصف | فردي | 15. يتعرف الطفل العقود عن طريق قراءتها؛ |
| | 16 | 1دقيقة | فردي | 16. يكمل بكتابة الناقص من العقود في المكان المناسب لها؛ |
| | 17 | دقيقة ونصف | فردي | 17.يعيد الطفل ذكر الأرقام بنفس الترتيب (اختبار الذاكرة العملية)؛ **(الوظائف التنفيذية)** |
| | 18 | 1دقيقة | فردي | 18. يعيد الطفل ذكر الأرقام بنفس الترتيب (اختبار الذاكرة العملية)؛ **(الوظائف التنفيذية)** |
| | 19 | دقيقتين | فردي | 19.ينصت الطفل جيدا وينفذ المطلوب منه في اللعبة **(الوظائف التنفيذية)** (اختبار الكبح Inhibition) |
| | 20 | 1دقيقة | فردي | 20.يحيط الطفل بخط الرقم الأكبر في كل زوج من الأرقام |
| | 21 | 1 دقيقة | فردي | 21.يعد الطفل النحلات ويلون الخانة المناسبة التي تمثل عددها؛ |
| | 22 | 40 ثانية | فردي | 22.يشكل الطفل مجموعات من أربع نحلات؛ |
| | 23 | دقيقة | فردي | 23.يصل بسهم كل نحلة بخلية؛ |
| | 24 | دقيقة | | 24.يتاكد الطفل من أن كل نحلة ستجد خلية لها؛ |
| | 25 | 2 دقائق | فردي | 25.يصل كل صورة ببطاقة التوصيف المناسبة لها (الوظائف التنفيذية) |
| بناء أدوات التعبير اللغوي والتواصل | 26 | 2 دقيقتين للإنجاز الفردي | تسمع الحكاية جماعيا وينجز كل طفل فرديا المهمة | 26. يضع علامة تحت الصور المناسبة لكل سؤال من الأسئلة الثلاثة التي تطرح الواحد تلو الآخر، وليس مرة واحدة:<br>▪ ما هو عدد الأشخاص الذين ذهبوا إلى النزهة؟ 5 أشخاص<br>▪ ما هو مكان وقوع أحداث الحكاية؟ الغابة<br>▪ ماذا تناول الأطفال خلال النزهة؟ الفواكه والعصير |
| | 27 | 2 دقيقتين | فردي | 27.يحدث زملاءه عن شعوره حول مدرسته ويشرح أسباب حبه لها |
| | 28 | دقيقتين | فردي | 28.يرتب الطفل الكلمات لتكوين جمل مفيدة؛ **(الوظائف التنفيذية)** |
| | 29 | 1 دقيقة | فردي | 29. يعين الطفل حروف اسمه ويحيطها بخط. |
| | 30 | 30 ثانية | فردي | 30.يميز الصوت المشترك في الكلمات: حليب/حصان/ بحر / تفاح؛ |
| | 31 | 1 دقيقة | فردي | 31.يقرأ الطفل الكلمات: موز/ دمية/كتاب/شلال؛ |
| | 32 | دقيقتين | فردي | 32. يكتب الحرف الموافق للصوت المشترك ويكتب اسمه وكلمة أخرى من اختياره؛ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| تطوير السلوك الحسي الحركي | 33 | 1 دقيقة | تعطى التعليمة جماعيا، وينجز كل طفل في ورقته فرديا | 33. يمسك القلم جيدا ويرسم في ورقة خطا مفتوحا / خطا عموديا ومستطيلا، |
| | 34 | - | فردي | 34.يجلس الطفل بشكل سليم ويتموقع جيدا في فضاء ورقة الرسم |
| | 35 | 1 دقيقة | فردي | 35.أن يقوم الطفل بتزرير وزرته وفك أزرارها |
| | 36 | 30 ثانية | فردي | 36.يمشي الطفل في خط مستقيم يرسمه الأستاذ أو يحدده بشريط لاصق على الأرض، |
| | 37 | 2 دقائق إلى 3 | يمرر بشكل جماعي بحضور جميع التلاميذ ويقيم كل أداء فرديا | 37.يتحرك الطفل في مسار يحدده الأستاذ، يتشكل من مسار مستقيم ومنعطفات ...وربما حواجز بسيطة، |
| | 38 | 1دقيقة | | 38.يرمي الطفل الكرة في اتجاه معين (لمكان أو شخص...) بيديه ثم برجليه ... |
| تنمية الذوق الفني الجمالي | تقيم هذه الكفاية بشكل عرضاني من خلال الأسئلة رقم: 40/33/27 ولا يقيم أداء الطفل في هذا المجال أو إنتاجه من حيث الكمال أو النقصان، ولا يكون محل حكم أو مفاضلة، بل ياخذ مكانه كجزء من يقيم كجزء من الأنشطة التي .... | | | - يردد ترديدا سليما (النشيد الوطني) ويلتزم بلحنه 40 |
| | | | | - أن يستجيب رسم المستطيل من حيث الشكل للمعايير الجمالية (تناسق الخطوط الهندسية، المسافات والأحجام، النسبة والتناسب ... (س.33) |
| | | | | - أن يلتزم بالألوان الصحيحة للعلم المغربي وأن يكون التلوين منسجما، وأن يستخدم أدوات التلوين استخداما صحيحا (40) |
| | | | | - يعبر عن شعوره استجابة للتحفيز في الجانب العاطفي بربطه بتجربته الخاصة وإغنائه بها (40/27) |
| بناء القيم وقواعد العيش المشترك، | 39 | 4 دقائق | فردي | 39.يحاول الطفل أن يستظهر بعضا من السور القرآنية التالية: الفاتحة، الكوثر، العصر، الإخلاص، التين، النصر. |
| | 40 | 4 دقائق | يردد فرديا وينجز الباقي بشكل جماعي... | 40. يردد التلميذ النشيد الوطني،<br>-يلون العلم المغربي<br>- يصف شعوره بعد نهاية النشاط، |
| | 41 | - | فردي/جماعي | 41.يتعاون الطفل مع الزملاء في القسم بشكل عام أو أثناء أداء مهام محددة |
| | 42 | - | فردي/جماعي | 42.يتواصل الطفل بشكل إيجابي مع الزملاء في القسم |
| | 43 | - | فردي/جماعي | 43.ينهي الطفل ما يعهد إلى من مهام وأنشطة |

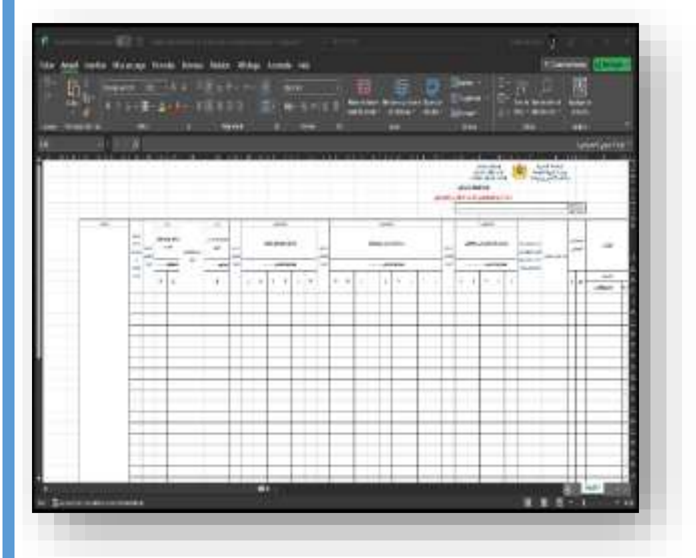
✓ **بالنسبة للرائز الخاص باللغة الفرنسية:**

| Q. | Durée | Modalité | Compétence visée | Les attendus | Descriptif de l'activité de l'élève |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 min | Individuelle | Être disposé à posséder les outils d'observation, de découverte de soi et de l'espace environnemental et technologique | - Nommer les différents organes du sens | L'élève nomme les 5 organes de sens ; |
| 2 | 1 min | Individuelle | | - Evaluer sa mémoire de travail **(Fonctions exécutives)** | L'élève touche les parties du corps (tête/ventre/épaules) dans l'ordre, puis en ordre inverse ; |
| 3 | 30s/ 1 min | Individuelle | | - Découvrir son environnement<br>- Construire des champs lexicaux | L'élève nomme les membres de sa famille ; (Oralement) |
| 4 | 2 min | Individuelle | | | L'élève nomme au moins un élément en rapport les six thématiques choisies |
| 5 | 1 min | Individuelle | Être disposé à posséder les outils de l'organisation de la pensée et de la construction des processus mentaux primaires | - Différencier les couleurs pour pouvoir comparer, faire un tri, un classement… | L'élève distingue et nomme les couleurs : rouge /vert / noir /bleu / jaune |
| 6 | 30 s | Individuelle | | - Stabiliser les repères temporels et consolider la notion de chronologie | L'élève se situe dans la journée en cochant l'image qui représente le matin |
| 7 | 1 min | Individuelle | | | L'élève se situe dans le temps en nommant les 4 saisons de l'année |
| 8 | 1 min | Individuelle | | - Stabiliser la connaissance des petits nombres | L'élève nomme les nombres écrits de 0 à 9 |
| 9 | 1 min | Individuelle | | | L'élève récite la comptine numérique de 1 à 20 |
| 10 | 1 min | Individuelle | | - Quantifier | L'élève donne le nombre d'objets demandés : 1 / 3 / 7 stylos |
| 11 | 1 min | Individuelle | | - Associer une quantité numérique à une représentation visuelle. **(Fonctions exécutives :la flexibilité mentale)** | L'élève dénombre et met le nombre de chaque série d'animaux dans la case convenable ; |
| 12 | 3 ou 4 min | Individuelle | Être capable de contrôler ses mouvements (grande et petite gestuelle), les diriger, les organiser et les exécuter, dans différentes positions du corps, et réaliser une cohérence sensori-motrice | - Comprendre un message oral ;<br>- Agir dans l'espace et sur les objets ;<br>- Ajuster et enchainer ses actions et ses déplacements ;<br>- Coordonner ses gestes et ses déplacements. | L'élève exécute les consignes suivantes :<br>- Se mettre devant son ami ;<br>- Rester derrière la table ;<br>- Mettre sa trousse sous la table ;<br>Lever la main droite ; |
| 13 | 1 min | Individuelle | Être disposé à acquérir des outils linguistiques et de | - Discriminer des sons : Savoir discriminer de manière auditive et | L'élève reconnait et nomme le 1er phonème dans chacun des |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | communication, susceptibles de l'aider à lire et à écrire plus tard | savoir analyser les constituants des mots (conscience phonologique) | mots dits par l'enseignant : (fusée/ frite/pomme…). |
| 14 | 1 min | Individuelle | | - Reconnaitre des lettres. (Savoir discriminer de manière visuelle et connaître le nom des lettres.) | L'élève repère les lettres de son prénom et les entoure |
| 15 | 30 s | Individuelle | | - Faire le rapport entre les mots en capitales d'imprimerie et leurs équivalents en écriture scripte. | Trouver l'écriture minuscule qui correspond à l'écriture majuscule de l'alphabet pour les trois lettres proposées |
| 16 | 1 min | Individuelle | | - Découvrir la fonction de l'écrit et le principe alphabétique | L'élève recopie le mot maman ; |
| 17 | 1 ou 2 min | Individuelle | | | L'élève écrit son prénom et un mot qu'il connait ; |

### 3.2.5. بعد الإجراء،

- ضرورة الحرص على ختم المقابلة بتقديم شحنة إيجابية للطفل من خلال تقدير جهوده التي قام بها وتشجيعه ورفع معنوياته،
- يتم التاكد من تعبئة جميع المعطيات التعريفية في الروائز ومن إجابة جميع الأطفال على جميع الأسئلة،
- يتم تسجيل الصعوبات والملاحظات التي تبرز خلال التمرير في حينها،
- يتم تجميع الروائز وشبكات التفريغ استعدادا لعملية معالجة المعطيات من طرف أساتذة المستوى الأول ابتدائي بالتنسيق مع مفتشي المقاطعة التربوية،

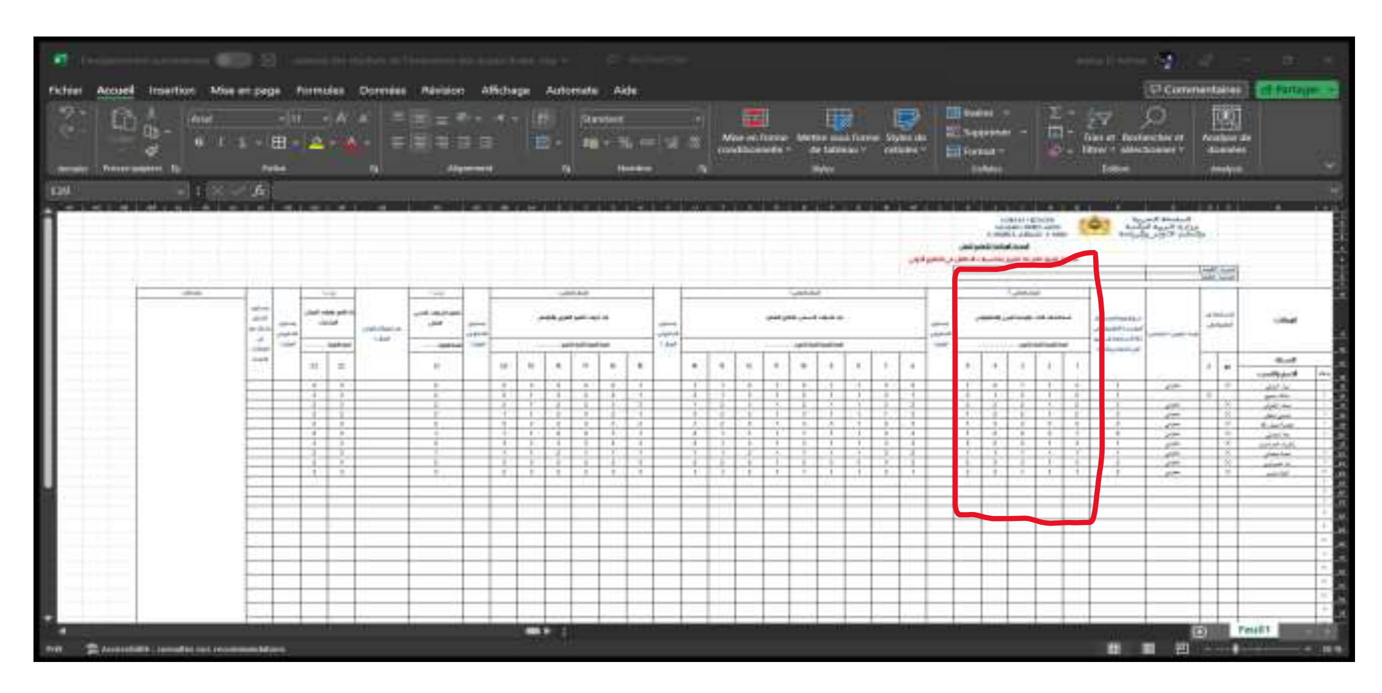


## 6. معالجة النتائج واستثمارها.

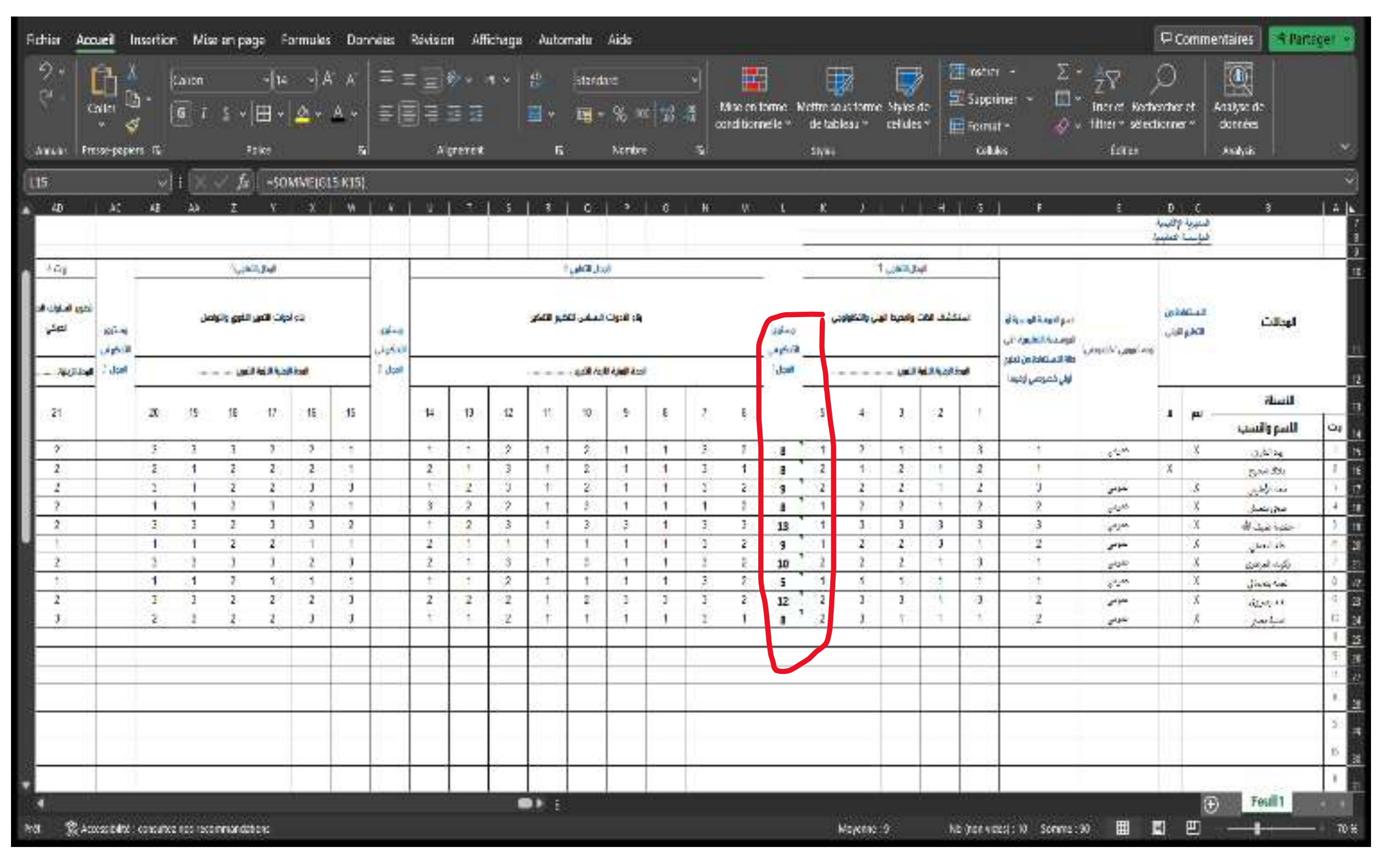
بعد عملية تفريغ النتائج وتدوينها في الشبكات المعدة ورقيا لذلك، يتم الانتقال لعملية المسك الرقمي للمعطيات في الشبكات بصيغة EXCELتسهيلا للاستثمار،

- فتكتب أسماء التلاميذ ومعطياتهم ونتائج تقويم مكتسباتهم في كل سؤال، بحيث يمنح الطفل نقطة عددية مساوية ل 3 في حال التحكم (المستوى 1) ونقطتين في حال التحكم المتوسط (المستوى 2)، ونقطة واحدة في حال التحكم الضعيف (المستوى 3)،
- تحدد هذه النقط تبعا للمستويات في الشبكة بالنسبة لكل سؤال في كل مجال،

**تنويه:** بالنسبة لما سيرد لاحقا في علاقة بتحليل النتائج، فهو للاستئناس فقط، على اعتبار أنه ستتم رقمنة هذه العملية، ليقتصر بعد ذلك دور الأستاذ على الاستثمار فقط.



- يشرع بعد ذلك في تحليل النتائج، عن طريق حساب مجموع كل مجال في الخانة المخصصة لذلك في الشبكة (مستوى التحكم في المجال)،



- يتم بعد ذلك تدقيق سلم التحكم بالنسبة للغة العربية انطلاقا من المستويات الثلاث وعدد النقط والأسئلة في المجال حسب ما يلي:

**تذكير: تم اعتماد سلم تدقيق للتحكم من ثلاث مستويات، وهذا مفتاحه:**

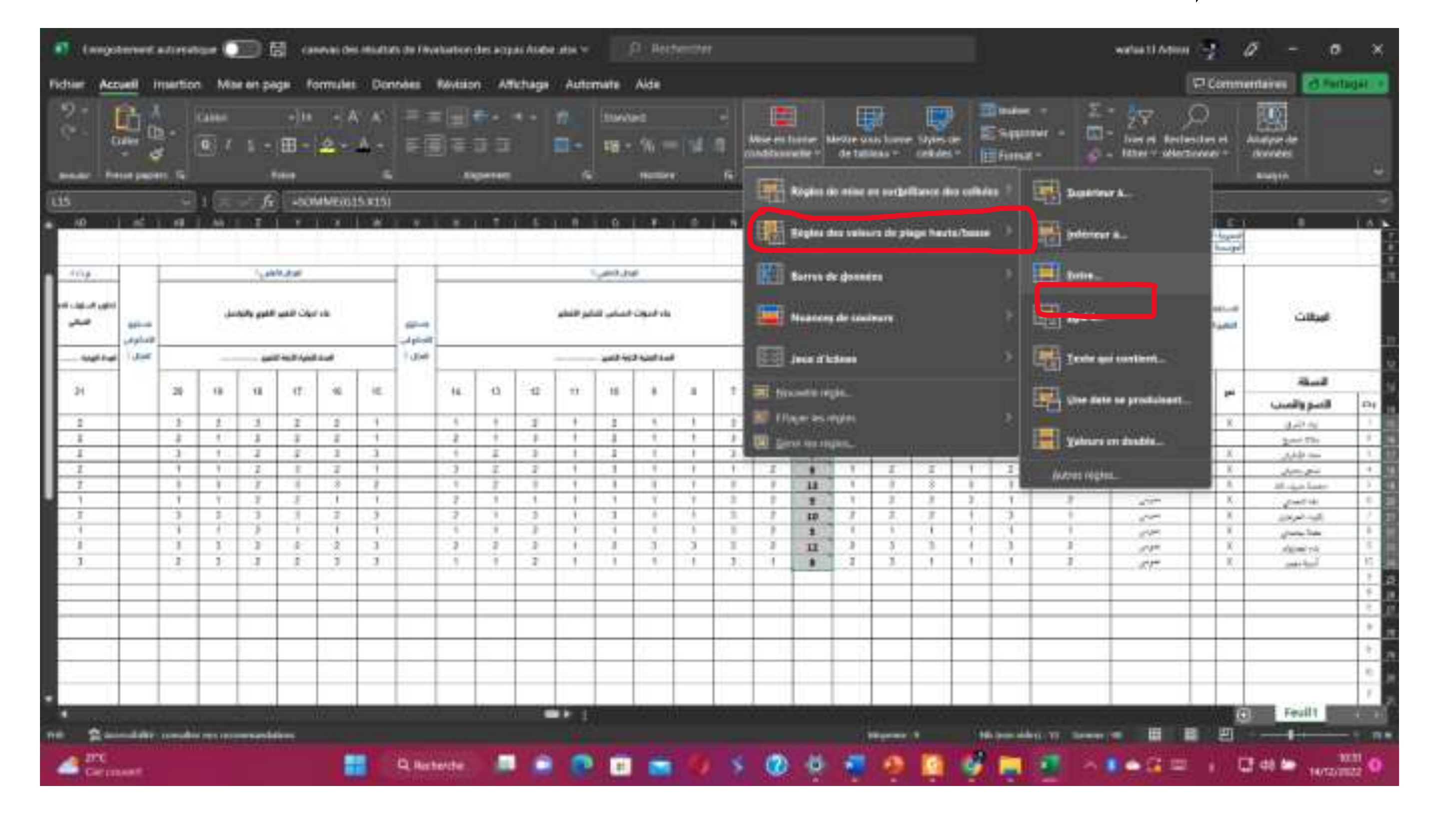
- ✓ **يحصل الطفل (ة) على ثلاث نقط إذا كان متحكما في المكتسبات (المستوى 1)،**
- ✓ **يحصل الطفل (ة) على نقطتين إذا كان تحكمه متوسطا (المستوى 2)،**
- ✓ **يحصل الطفل (ة) على نقطة واحدة إذا كان تحكمه ضعيفا (المستوى 3)،**

| المجالات التعلمية | عدد الأسئلة في المجال | تحديد مجال مستويات التحكم في اللغة العربية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المستوى 1، تحكم جيد | المستوى 2، تحكم متوسط | المستوى 3، تحكم ضعيف |
| المجال الأول | 6 | من 13 إلى 18 نقط | من 7 إلى 12 نقطة | 6 نقط |
| المجال الثاني | 19 | من 39 إلى 57 نقطة | من 20 إلى 38 نقطة | 19 نقطة |
| المجال الثالث | 7 | من 15 إلى 21 نقطة | من 8 إلى 14 نقطة | 7 نقط |
| المجال الرابع | 6 | من 13 إلى 18 نقطة | من 7 إلى 12 نقطة | 6 نقط |
| المجال الخامس | 5 | من 11 إلى 15 نقط | من 6 إلى 10 نقطة | 5 نقط |
| المجال السادس | 5 | من 11 إلى 15 نقط | من 6 إلى 10 نقطة | 5 نقط |

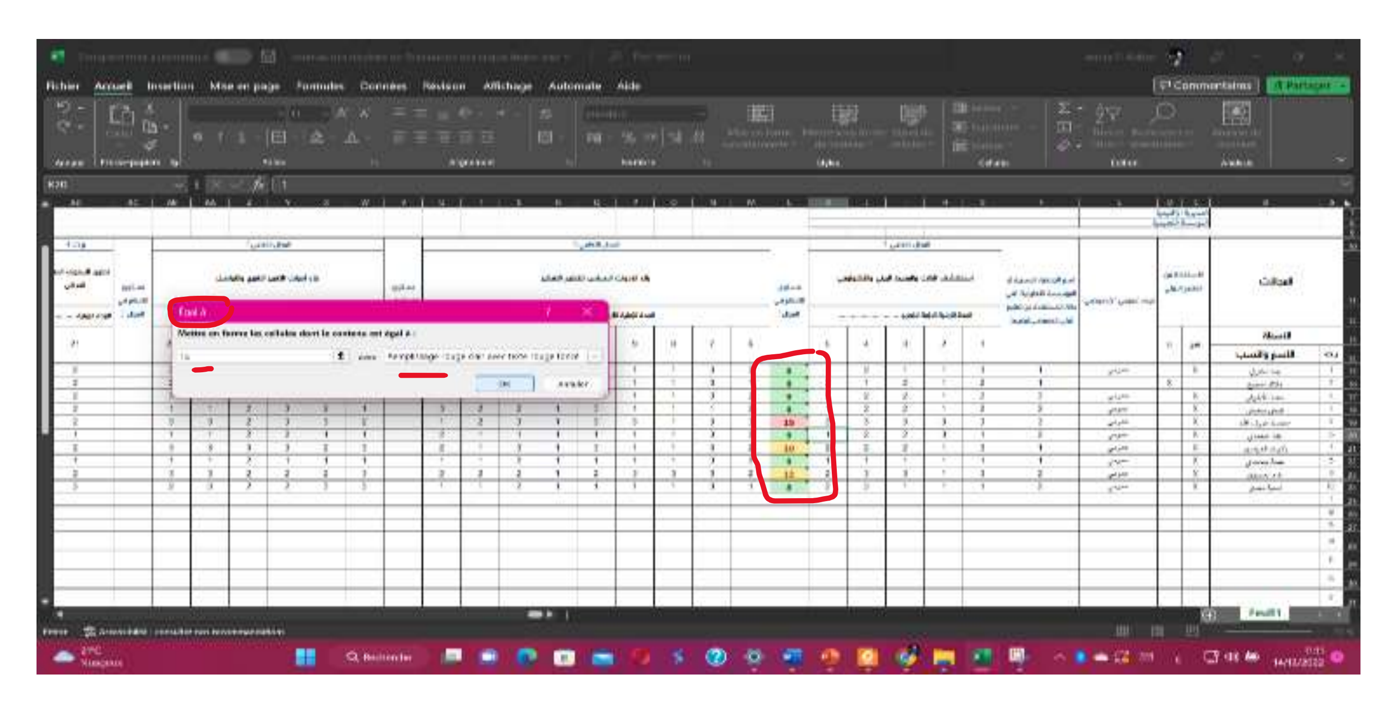
| المجالات التعلمية | عدد الأسئلة في المجال | تحديد مجال مستويات التحكم في اللغة الفرنسية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المستوى 1، تحكم جيد | المستوى 2، تحكم متوسط | المستوى 3، تحكم ضعيف |
| المجال الأول | 4 | من 9 إلى 12 نقط | من 5 إلى 8 نقطة | 4 نقط |
| المجال الثاني | 8 | من 17 إلى 24 نقط | من 9 إلى 16نقطة | 8 نقط |
| المجال الثالث | 5 | من 11 إلى 15 نقط | من 6 إلى 10 نقط | 5 نقط |

- يتم استثمار برنامج جداول البيانات MICROSOFT EXCEL لتحليل البيانات باتباع الخطوات التالية:
- بعد حساب المجموع، يتم الضغط على قائمة:

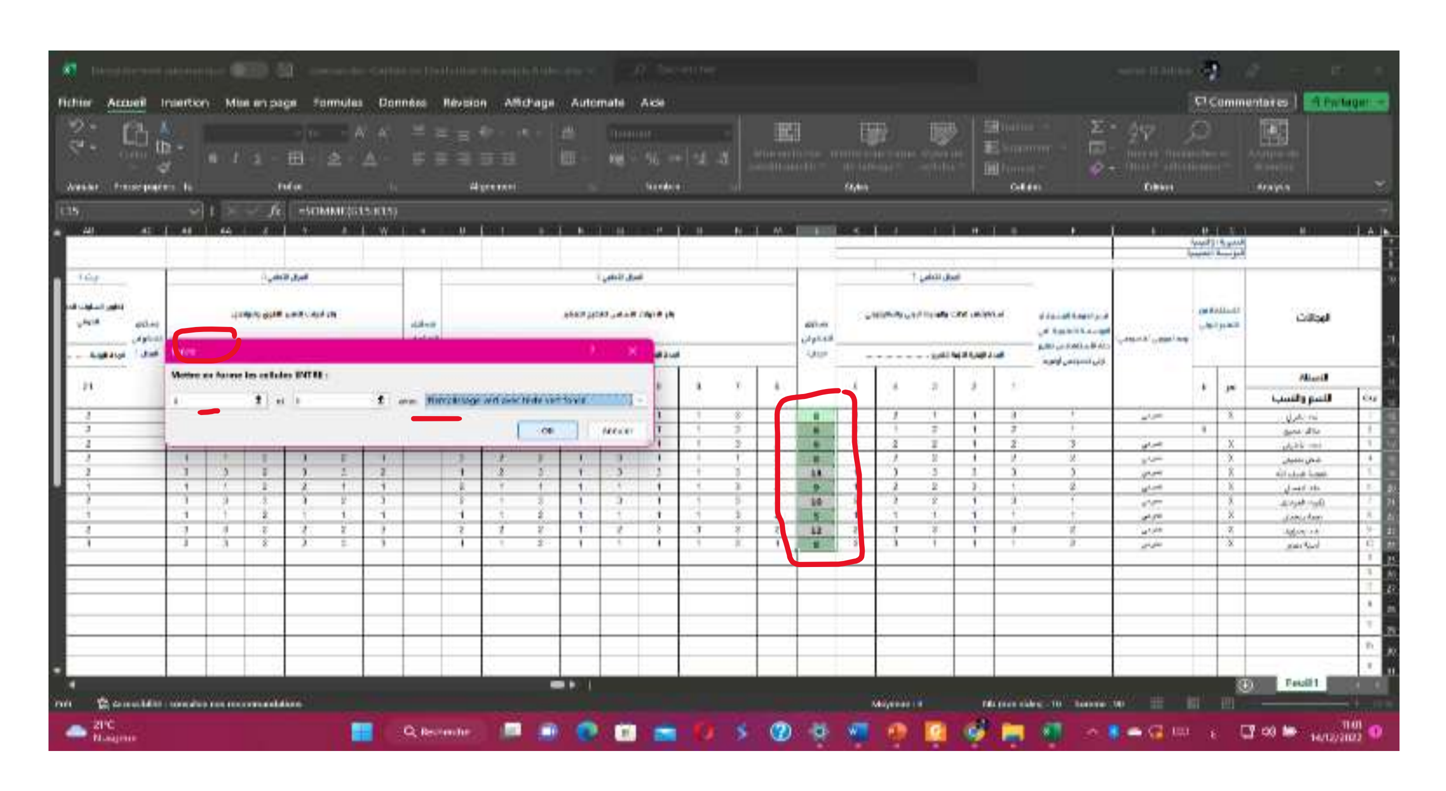
Mise en forme conditionnelle ⇨ Règles de mise en surbrillance des cellules ⇨ entre



- يتم إدخال أرقام كل مجال بالنسبة لكل مستوى تحكم كما هو مبين في الجدول الثاني أعلاه، بحيث يحدد اللون الأخضر للمستوى الأول، واللون الأصفر للمستوى الثاني واللون الأحمر للمستوى الثالث؛
- يحدد بعد ذلك عدد الأطفال في كل مستوى بالنسبة لكل مجال وتفرغ المعطيات في جدول وتحول لمبيانات حسب الحاجة (نسبة التحكم حسب كل مجال، النسبة العامة للتحكم...).



- يتم بعد ذلك قراءة النتائج المتوصل إليها (من خلال الشبكات، الجداول، المبيانات ...) واستثمارها في:
  - ✓ التعرف على مستوى تحكم الأطفال في الكفايات التربوية الست؛
  - ✓ تفييئ الأطفال حسب حاجاتهم من الدعم والمعالجة والتقوية؛
  - ✓ التدخل الملائم من أجل ضبط المجالات ذات الأولوية وبرمجة خطة الدعم وكذا من أجل إعداد الأنشطة التي تناسب كل فئة حسب كل أولوية منها.



## 7. الملاحق:

- ✓ رائز تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى ابتدائي، لغة عربية
- ✓ شبكة تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى ابتدائي، (لغة عربية) (الاستغلال)
- ✓ تدقيق قياس درجة التحكم (التصحيح)
- ✓ رائز تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى ابتدائي، لغة فرنسية
- ✓ شبكة تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى ابتدائي، (لغة فرنسية) (الاستغلال)
- ✓ تدقيق قياس درجة التحكم (التصحيح)
- ✓ شبكات تفريغ النتائج
- ✓ نص الحكاية وأسنادها